مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دور الرائدات الريفيات فى التنمية الريفية المستدامة بمحافظة الوادى الجديد

هالة أحمد يسرى و نوران محمد حسين*

قسم الدراسات الإجتماعية شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية، مركز بحوث الصحراء.

الملخص

استهدف البحث التعرف على بعض الخصائص الشخصية للرائدات الريفيات المبحوثات، والوقوف على دورهن الممارس فى التنمية الريفية بمنطقة البحث، وتحديد درجة نشرهن للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة، ودرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها، وتحديد طبيعة العلاقة بينهما كل على حده ومتغيراتهن المستقلة المدروسة، والتعرف على أهم مشكلاتهن لأداء دورهن فى هذا المجال، وتم إجراء البحث بمحافظة الوادى الجديد على عينة من الرائدات الريفيات المبحوثات بلغن 52 مبحوثة بنسبة 86.67% من شاملتهن بمنطقة البحث، وجمعت البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة الإستبيان خلال شهر 2021/12 حتى شهر 2022/2، وتم إستخدام بعض الأساليب الإحصائية فى تحليلها منها التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى الموزون المرجح، والمتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج أن المبحوثات قد ذكرن خمسة وأربعون عنصرًا يعكس الدور الممارس لهن بمنطقة البحث، كما تبين أن غالبية الرائدات المبحوثات بنسبة (80.8%) كانت درجة نشرهن الكلية للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بين المتوسطة والمرتفعة، وتبين أن المجال البيئى والمجال الصحى يقعان فى الفئة المرتفعة وفقًا لدرجة النشر بمتوسط (2.61)، و(2.44) درجة على الترتيب، كما اتضح من النتائج أن المبحوثات ذكرن عدد سبعة مشكلات ترتبط بدورهن فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث.

الكلمات الدالة: الرائدات الريفيات، التنمية المستدامة، محافظة الوادى الجديد، مصر.

المقدمة

تعتبر قضية التنمية من التحديات التى تواجه الدول النامية لأنها عملية إنسانية تتم بالإنسان ومن أجل الإنسان بهدف رفع مستواه الإقتصادى والإجتماعى والصحى والتعليمى عن طريق الإستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية واللامادية، كما أن نجاح وفاعلية التنمية الاجتماعية والاقتصادية يتوقف إلى حد كبير على المشاركة الجادة والفعالة لكل الطاقات البشرية من نساء ورجال حيث يمثل العنصر البشرى الدعامة الأساسية الأولى فى تنفيذ خطط التنمية (مى الإمام، وآخرون،2013).

وبذلك تقوم التنمية على عنصرين أساسيين أولهما مساهمة العنصر البشرى طوعًا فى أعمال التنمية سواء بالفكر أو المال أو العمل إلى غير ذلك بهدف تحسين مستوى المعيشة، وثانيهما قيام الحكومة بتوفير مايلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدات الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر إيجابية وفاعلية من خلال الجهود المنظمة التى تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة فى وسط إجتماعى معين قصد تحقيق مستويات للدخل القومى والدخول الفردية(قاسم،2010).

وعليه تعد التنمية الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات وذلك من خلال التدخل ببرامج مدروسة مبنية على أساس التخطيط العلمى المدروس لإحتياجات البشر للوصول إلى الأهداف المرجوة فى المجالات التى يراد تنميتها ويشرف على إعداد الخطط وتنفيذ برامجها هيئات وطنية رسمية وشعبية من خلال التعاون المشترك بين جميع الهيئات والمؤسسات المحلية للوصول إلى خدمة الأفراد والجماعات المستهدفة(منال قشوع،2009).

وتتضمن عملية التنمية عدد من الخطط والبرامج التى تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للمجتمعات الأكثر إحتياجًا من أجل رفع مستوى معيشة أفرادها من خلال المشاريع التنموية التى تترابط بشكل فعال وتتكامل بصورة ملائمة، لتعزيز قدرة المجتمع على التخلص من قيود ومعوقات التخلف والإنطلاق فى مسار النمو.

وتعد التنمية الريفية إحدى برامج التنمية التى لاتختلف عن التنمية بصفة عامة إلا فى المجال، إذ تقتصر على المجال الريفى وتعمل على تنمية وتطوير المجتمعات الريفية وما تشمله من حياة الريفيين، والقيم الإجتماعية الريفية القديمة لتساير التغيرات المختلفة مع الحفاظ على أصالتها قائمة على المشاركة الفاعلة للريفيين، والحث على الإستثمار فى الريف لتحقيق الاستقرار الإجتماعى للاسر عن طريق توفير الخدمات المختلفة تعليمية وصحية واجتماعية وغيرها، فالتنمية الريفية هى إمتداد للتنمية الشاملة للدولة والمجتمع ككل حسب مايتماشى وطبيعة قيم المجتمع الريفى(شفيق،1995).

وتعرف التنمية الريفية على مستوى الوطن العربى بأنها عملية تعبئة وتنظيم لجهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحى الإجتماعية، والثقافية، والإقتصادية، ومقابلة إحتياجاتهم بالإنتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية، والمالية المتاحة للمجتمع(محرم،2001).

ويعرفها غنيم (1999) بأنها التنمية القائمة على الخطط والبرامج والتنظيمات والإجراءات التنموية المختلفة والمعدة خصيصا" لهذا الغرض والنابعة من الواقع الريفى والمواكبة لأوضاعه الإجتماعية والإقتصادية بغية التركيز على المناطق الأقل تقدما".

وتعد التنمية الريفية جزء" لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة للدولة، نظرا" لأن سكان المجتمع الريفى يشكلون نصف السكان فى الوطن العربى، وعليه يرجع الإهتمام بالتنمية الريفية إلى عدة إعتبارات منها: أن أغلب سكان العالم وفى الدول النامية خاصة يعيشون فى الريف بإستثناء دولة الكويت تبلغ نحو60-85% من جملة السكان، كما أوضحت المسوحات الإحصائية التى أجريت فى إفريقيا وآسيا أن مابين75% و85% من السكان الريفيين يشتغلون بالزراعة أما بقية السكان الريفيين فيمتهنون اعمالًا أخرى منها الصناعات الريفية والتجارة والنقل والخدمات، كذلك إرتفاع معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر خاصة الفئات ذات القدرات المهنية مما يؤدى إلى حرمان الريف من الإستفادة من قدراتهم، وقد أشارت الإحصائيات إلى أن مايقارب من 85% من الذين يعانون من الفقر الكلى يعيشون فى مناطق ريفية وذلك من جملة سكان جميع الدول النامية التى يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة، فضلًا عن أن هناك تفاوتًا ملحوظًا فى مستوى نصيب الفرد من الخدمات العامة فى الحضر يبلغ 4-6 مرات أكثر من نصيب الفرد فى الريف كما ورد فى تقرير المركز الإقليمى لمنظمة الأغذية(منى سلام، وآخرون،2014).

ووفقًا للإعتبارات سالفة الذكر تأتى أهداف التنمية الريفية فيما يلى: الاستفادة من كافة الاراضى الصالحة للزراعة، والتى تساهم فى توفير العديد من الموارد الطبيعية التى تقدم الدعم للتنمية الريفية، والبحث عن افضل الوسائل التى تساعد على تحسين الحياة فى الريف، وتوفير الحاجات الاساسية للسكان فى المناطق الريفية ورفع مستوى معيشتهم، والمساهمة فى توفير الدعم الإقتصادى للريف، والذى يساعد على التقليل من انتشار الفقر بين السكان، والعمل على توفير المؤسسات التعليمية العامة فى المناطق الريفية والتى تساعد على قضاء الأمية، وإشراك سكان الريف فى تحديد إحتياجاتهم ومشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة(الغنيمى،2001).

ويعتمد نجاح التنمية الريفية فى تحقيق أهدافها على وجود مجموعة من الأسس الرئيسية، وهى: الإهتمام الكامل بالتعليم والصحة، ومراقبة توزيع الدخل بصورة عادلة بين أفراد المجتمع، وتطبيق مجموعة من الدراسات التى تعتمد على الزيارات الميدانية، والقوائم الاحصائية التى توفر معلومات دقيقة حول أعداد السكان ونسبة العمالة، والبطالة، ونسبة التعليم، وغيرها من النسب الأخرى التى تعكس طبيعة الحياة فى الريف.

هذا وتعد التنمية الريفية المستدامة إستراتيجية أساسية للتنمية فى المناطق الريفية لتحقيق الرفاه الإقتصادى- الإجتماعى ، لتكوين القاعدة الأساسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية فى الريف ، وإن أهمية وجود التنمية المستدامة فى المناطق الريفية تظهر بصورة واضحة إذا

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: dnoran606@gmail.com

DOI:10.21608/jaess.2022.140345.1052

علمنا ان اغلب المناطق الريفية تعتمد على مواردها الطبيعية بصورة أساسية لتأمين سبل المعيشة(لجين حمودى،2009).

ومن هذا المنطلق تعرف التنمية الريفية المستدامة على أنها إستغلال الموارد المتاحة والإستفادة منها، مع الأخذ بعين الإعتبار إحتياجات الأجيال القادمة لهذه الموارد، بمعنى أن لايضر استغلال الموارد فى الوقت الحالى بحاجة الأفراد إليها فى المستقبل(غنيم،1999).

وللتنمية الريفية المستدامة أبعاد متعددة تتمثل فى إستدامة السلسلة الغذائية، وإستدامة إستخدام الأراضى والموارد المائية فى الوقت والمكان المناسبين، والتفاعلات التجارية ضمن عمليات التنمية الزراعية والريفية المستدامة لضمان سبل معيشية وافية، وأمن غذائى كافى، وبذلك يتبين أن التنمية الريفية المستدامة هى جزء من كل، وعليه إذا كانت التنمية الإجتماعية والإقتصادية على المستوى القومى اعم واشمل فإن التنمية الريفية المستدامة تقتصر على المجتمع الريفى بمفرده، حيث ان المناطق الريفية تتميز بخصائص إجتماعية معينة وهى فى الأغلب أقل نموا" مقارنة بالحضر، كما تفتقر إلى كثير من مشاريع البنية الأساسية والخدمات الرئيسية(تقرير التنمية الريفية،2016).

لذلك تستهدف برامج ومشروعات التنمية الريفية إحداث تغييرات قد تكون بنائية أو وظيفية فى مسار الحياة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية فى المجتمع الريفى من أجل التخلص من أوضاع غير مرغوب فيها كالفقر والبطالة والأمية وإنخفاض مستوى الوعى..إلخ، ويتطلب مثل هذا التغيير عادة مشاركة أعلى من أفراد المجتمع المحلى فى إتجاه تعديل هذه الأوضاع حتى يصبح التغيير مقبولا" من الجماعة فى سياق العملية التنموية للمجتمع.

لذا إتجهت السياسات الجديدة للتنمية الريفية إلى إدماج الريفيين فى عملية التنمية بمشاركتهم فى مشاريع التنمية بطريقة أو بأخرى من خلال إدماج أشخاص من أهل الريف نفسه لما للريف من تركيبة مميزة تستلزم وسيط من نفس الجماعة الريفية يتولى مسألة إيصال مفهوم وغاية التنمية بالنسبة للدولة وبالنسبة للأهالى والوصول إلى مختلف الفئات الريفية تحت قيادة الدولة مع الحرص على المشاركة المحلية للريفيين فى مختلف عمليات ومراحل التنمية(عبد الحق،2018).

فى ذات السياق يشيرجامع(2010) إلى أنه عند القيام ببرامج لتنمية المجتمعات المحلية يستلزم تعيين عدد كبير من العاملين الذين يطلق عليهم الرواد الريفيون من هذه المجتمعات المحلية والذين يمثلون قاعدة ريفية عاملة، حيث وجد ان أنجح الفنيين العاملين مع القرويين فى قطاع تنمية المجتمعات المحلية هم الأشخاص الذين ولدوا ونشأوا فى المجتمعات المحلية والذين لايتباعدون كثيرًا عن القرويين من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إذ أنهم يمثلون قنوات اتصالية ذات فاعلية قوية بين القرويين وإحتياجاتهم من ناحية والهيئات الفنية المساعدة من ناحية اخرى.

ويؤكد (نوار، والشافعى،2015) أن إدماج القادة الريفيين فى برامج التنمية الريفية من الضرورات الملحة فى الوقت الحالى وفى المستقبل حيث يمثل هؤلاء محور الإتصال ومصدرًا للرأى والنصائح لأغلبية الريفيين فى الموضوعات المختلفة التى تتطلب قرارات محددة.

من هنا تبنت وزارة التضامن الإجتماعى(الشئون الإجتماعية سابقًا) نظام الرائدات الريفيات إيماناً منها بإعداد قيادات تعمل فى المجتمع تساعد على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التى تؤدى إلى تقدم المجتمع وتحقيق خطط التنمية (وزارة الشئون الإجتماعية،2002).

وتعتبر الرائدات الريفيات إحدى أهم القيادات الطبيعية بالقرى ومن القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها سواء بصورة إيجابية أو سلبية ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجه لوجه مع أفراد المجتمع(لبنى نجم،1998)، وهى تمثل قيادة طبيعية يتم إختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها فى التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التى تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة فى المجتمع المحلى، وتقوم الرائدة بالتوعية فى شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل الصحة الإنجابية، والرعاية الصحية، ومحو الأمية، وحماية البيئة، وكافة المهام التى تسند إليها وترتبط بالتنمية الإجتماعية(وزارة الشئون الإجتماعية،2002).

مشكلة البحث:

تعد التنمية الريفية المستدامة غاية المؤسسات التى تعمل فى الريف، ويعتبر النشاط المؤسسى بكل قرية بمثابة أداة تساعد على تحقيق هذه التنمية، فكل مؤسسة لها نشاطها المميز من حيث طبيعة العمل والمسؤوليات التى يقوم بها، وأى تقصير منها فى أداء الأدوار الموكوله لها سيعد نقطة ضعف وخلل فى التنمية خاصة مع صعوبة قيام المؤسسات الأخرى بهذا الدور نظرًا لإختلافات الأنشطة وطبيعة المهام، ويعتبر العنصر البشرى هو محور التنمية وتركز عليه جميع المؤسسات التى تعمل بالتنمية الريفية؛ فالبشر هم الهدف الأساسى للتنمية المستدامة، وهم أيضًا الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنمية؛ حيث أن التنمية لاتعنى فقط زيادة الثروة أو الدخل للمجتمع أو حتى الأفراد وإنما النهوض بأوضاعهم الثقافية والإجتماعية والصحية والتعليمية، وتمكينهم وتفعيل مشاركتهم فى المجتمع وحسن توظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم.

هذا وتمثل المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة عنصرًا بشريًا ورئيسيًا هامًا من عناصر التنمية فى المجتمعات الريفية وذلك لإعتبارين، الإعتبار الأول: أن المرأة الريفية تتسم بقدر عالى من الصبر وبذل الجهد تحت وطأة الظروف القاسية التى تعيشها فى الريف؛ حيث تتحمل مع الرجل أعباء الحياة وتشاركه فى أعمال الزراعة وتربية الأبناء وتتحمل الكثير من الأعباء الحياتية معه من أجل زيادة الدخل، وتحسين سبل المعيشة الريفية، ومن ثم فالمرأة الريفية عنصر فعال فى المجتمع الريفى وتعد واحدة من الفئات المهمة فيه، والإعتبار الثانى: يتمثل فى الوزن النسبى الكبير للنساء الريفيات واللاتى يشكلن نسبة لايستهان بها فى المجتمع الزراعى المصرى، حيث تبلغ نسبتهن 42.8% من حجم القوى العاملة فى قطاع الزراعة، وتزيد هذه النسبة فى الريف إلى 65.9% من إجمالى قوة العمل النسائية فى الريف(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2021).

وإستنادًا لذلك وإزاء هذا العدد المتزايد من النساء الريفيات اللاتى يشكلن نسبة لايستهان بها من عدد النساء المصريات، والذى يصعب معه الوصول إلى كافة السيدات الريفيات بالمناطق الريفية المستهدف تنميتها، فإن الأمر يقتضى وجود قيادات نسائية ريفية يمكنها التنسيق والعمل كحلقة وصل بين الجهود الرسمية وتلك القاعدة العريضة من النساء الريفيات، وهى القيادات التى أطلق عليها مصطلح"الرائدات الريفيات" واللاتى يعتبرن من أهم القيادات التنفيذية بالقرى ومن القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها بل ويمكن القول أن بدونهن تتعقد الكثير من الخطط والمشروعات، فهن حجر الزاوية فى إحداث التنمية الريفية المستدامة؛ حيث يقع على عاتقهن تنشيط التفاعل بين افراد المجتمع المحلى وبين الأجهزة التنفيذية المختلفة، والمنوط بهن استقبال البرامج التدريبية الهادفة إلى تنمية المعارف والمهارات واكتساب الخبرات، ثم نقلها إلى القطاع الأكبر من السيدات الريفيات داخل حدود المجتمع المحلى الذى يعيشن فيه.

وبناء" على ماسبق ومن منطلق أهمية الدور اللاتى تقمن به الرائدات الريفيات فى عملية التنمية، وفى إطار توجيه القيادة السياسية للدولة بالعمل على زيادة أعداد الرائدات الريفيات بالمحافظات إيمانًا بأهمية دورهن فى عملية التنمية الشاملة بالمجتمعات كافة الريفية منها والصحراوية على وجه الخصوص، فإن هذا البحث بصدد التعرف على دور الرائدات الريفيات فى التنمية الريفية المستدامة بمحافظة الوادى الجديد وذلك بإعتبارها من أكبر المحافظات الصحراوية الواعدة التى تم وضع وتنفيذ برنامج قومى طموح لتنميتها من خلال إعداد خطة إستراتيجية تنموية حتى عام 2027 تعتبر أساس لتنمية شاملة بمختلف محاورها الإقتصادية وبجوانبها الصناعية، والزراعية، والسياحية، تعمل على تحديث وتطوير عمليات التنمية بصفة عامة لتحقيق تنمية متكاملة ومتوازنة للمجتمعات الحضرية والريفية بنطاق المحافظة، لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية بها.

الأهداف البحثية

من خلال العرض السابق للمشكلة البحثية، فإن هذا البحث يستهدف مايلى:

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للرائدات الريفيات بمنطقة البحث.

2- الوقوف على الدور الممارس للرائدات الريفيات بمنطقة البحث.

3-تحديد درجة نشر الرائدات الريفيات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث.

4- تحديد درجة إستخدام الرائدات الريفيات للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة بمنطقة البحث.

5- تحديد طبيعة العلاقة بين كل من درجة نشر الرائدات الريفيات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة، ودرجة استخدامهن للطرق الإتصالية والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشرها كمتغيرين تابعين على حده وبين بعض الخصائص الشخصية لهن كمتغيرات مستقلة.

6-التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الرائدات الريفيات فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث.

الفرض البحثى:

تحقيقاً لهدف البحث الخامس تم صياغة الفرض البحثى التالى: توجد علاقة بين كل من درجة نشر الرائدات الريفيات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة، ودرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها بمنطقة البحث كمتغيرين تابعين على حده وكل من: السن، والمؤهل الدراسى، وطبيعة النشأة، وعدد وسنوات العمل كرائدة ريفية، وعدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية، والدافعية للإنجاز، والإستفادة من مصادر المعلومات، وتوافر تسهيلات لأداء العمل، والمهارات الإتصالية كمتغيرات مستقلة.

وقد تم إختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية "لاتوجد علاقة بين كل من درجة نشر الرائدات الريفيات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة، ودرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها بمنطقة البحث كمتغيرين تابعين على حده، وكل من متغيراتهن المستقلة المدروسة"

الإطار النظرى والمرجعى للبحث

ويتضمن مايلى:

أولاً: ماهية الرائدات الريفيات

تعرف(وزارة التضامن الإجتماعى) الرائدة الريفية بأنها إحدى القيادات النسائية الطبيعية المحلية المتطوعة القادرة على التأثير في الفئات المستهدفة وحثهن

على تحقيق مستوى أفضل من المعيشة بالإمكانيات المتاحة ومن القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية من خلال تعاملها المباشر مع تلك الفئات(الموقع الرسمى وزارة التضامن الاجتماعىhttps://www.moss.gov.eg)

وعرفتها كل من أميرة عبد النبى(2011)، أمنيا صقر(2021) بأنها قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلى يتم إختيارها وفق شروط محددة وتعمل كحلقة وصل بين الجهات الشعبية(المتمثلة فى المواطنين)، والجهات الرسمية (المتمثلة فى الوحدات الإجتماعية) فى العديد من المجالات من بينها تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وتنمية البيئة.

وتمارس الرائدة الريفية المهام المسندة إليها فى أربعة مجالات وفقاً للائحة المنظمة لعمل الرائدات الريفيات (وزارة الشئون الإجتماعية،2002):

1- التواصل بين الأهالى والمؤسسات الخدمية المتوفرة بالمجتمع المحلى: تعمل الرائدة تحت إشراف رئيس مركز الخدمات الاجتماعية وهى مسئولة عن توعية نساء مجتمعها المحلى بالخدمات المختلفة التى تقدمها أو توفرها المؤسسات المحلية والجمعيات الأهلية للأسرة ومساعدتهن فى الحصول على الخدمات وإستيفاء المستندات المطلوبة.

2- التوعية: تشمل مسئولية الرائدة الريفية فى أثناء قيامها بالزيارات المنزلية توعية الأسر بأهمية وكيفية تنظيف المنزل وتجميله ورعاية الرضع والأطفال، وكيفية تخطيط الميزانية المنزلية وضرورة الحفاظ على نظافة البيئة، بالإضافة إلى توعية الريفيات الأميات بضرورة الالتحاق بفصول محو الأمية سواء كانت تابعة للمشروعات التنموية المنفذة بالمجتمع المحلى أو للهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتحفيزهن على التوعية فى مجالات(تنظيم الاسرة والصحة الانجابية، أنفلونزا الطيور والخنازير، وختان الإناث، والهجرة غير الشرعية، والتسرب من التعليم، وعمالة الأطفال)، وغير ذلك من القضايا القومية والمجتمعية المستجدة.

3- تشكيل مجموعات نسائية منظمة: نظرًا لأن العمل المسند إلى الرائدة الريفية متشعب المجالات، فيصعب أن تؤديه بمفردها عن طريق الزيارات المنزلية الفردية، لذلك هدفت فلسفة المشروع منذ البداية إلى تحفيز الرائدة الريفية على إكتشاف النساء اللاتى يتميزن بالقدرة على التأثير والمهتمات بشئون المجتمع المحلى من خلال تلك الزيارات للتعاون معها فى نشر الوعى بين نساء المجتمع المحلى فى مختلف المجالات.

4- المساهمة فى تفعيل دور المرأة فى التنمية: تقوم الرائدة الريفية بالتوعية اللازمة للنساء بالأسر محدودة الدخل بالتوجه على مركز الخدمات الاجتماعية للحصول على المشروعات الإنتاجية التى ترفع من مستوى دخل أسرهن، وضرورة الالتحاق بمراكز تنمية المرأة للحصول على الخدمات المتاحة بها وتدريبهن على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل، ويجوز للجهة المختصة إسناد مهام أخرى بالإضافة إلى ماسبق للرائدة الريفية فى ضوء الإحتياجات الفعلية للمجتمع المحلى.

ثانيًا: النظرية المفسرة لموضوع البحث

لتفسير أسباب الإستعانة بالرائدات الريفيات كقيادات مساهمة فى عملية التنمية، يمكن الرجوع إلى العديد من النظريات السوسيولوجية التى يمكنها تقديم تفسيرات نظرية مقبولة فى هذا المجال، ولعل من أهم النظريات التى سوف يعتمد عليها البحث الراهن(نظرية الدور) وذلك نظرًا لموائمتها لطبيعة القضية المطروحة.

تعد نظرية الدور من النظريات الهامة فى تفسير جانبًا من الحياة الإجتماعية أو فهم الشروط التى يجب أن يحققها المجتمع ومن بين هذه الشروط الأساسية عملية النقل الثقافى، وأساليب السلوك والعادات والقيم، وتحديد الأدوار الإجتماعية(عائشة بن مسعود،2009).

لذلك تعرف نظرية الدور بأنها جملة الأفعال والواجبات التى يتوقعها المجتمع أن تصدر من هيئاته وأفراده الذين يشغلون أوضاعا" إجتماعية محددة فى البناء الإجتماعى(السيد،2010).

وتقدم نظرية الدور التصورات النظرية والتفسيرية للأدوار التى تتم فى نسق إجتماعى معين ولذلك فإن مصطلح نظرية الدور لايشير إلى نظرية واحدة فقط، وإنما يعنى مجال دراسة يتسع لعدد من التفسيرات والفرضيات لما يحدث من أدوار فى الحياة الإجتماعية، وتسعى النظرية كأى نظرية علمية أخرى إلى محاولة الفهم والتنبؤ والتحكم فى الظواهر التى تقع فى نطاق دراستها(عائشة بن مسعود،2009)، ولقد تم دراسة نظرية الدور من جانبين: الجانب الأول من حيث إرتباطها بالطابع السلوكى والوظيفى الذى تقوم به الدولة لحل مشاكلها، والجانب الثانى من حيث الدور الإجتماعى للأفراد الذى يتألف من قواعد ومعايير يخضع لها الأفراد المشتركين فى النسق الذى يتم فيه أداء الدور(الحضرمى،2018).

من هذا المنظور يمكن القول أن الإعتماد على الرائدات الريفيات فى عملية التنمية الريفية يأتى فى إطار تحقيق التوازن بين النسق الايكولوجى والنسق الاجتماعى لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ؛ حيث تلعب الرائدة الريفية دورًا إجتماعيًا هامًا فى دعم وتأهيل الأفراد للقيام بسلوكيات إيجابية تجاه أنفسهم ومجتمعهم، من خلال إعتمادها على مجموعة من الطرق والأساليب التى تساعدها على أداء دورها من منطلق توزيع الأدوار والوظائف التى تكلف بها من قبل الجهات المختصة فى العديد من المجالات التنموية والمبادرات القومية.

ثالثًا: الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الراهن

من خلال فحص الدراسات التى أهتمت بدراسة موضوع الرائدات الريفيات من جوانب مختلفة تبين من نتائجها مايلى:

فى دراسة أجراها(Michelle chiaro,(2010 عن دور الرائدات الريفيات المشاركات فى برامج الرعاية الصحية، تبين من خلال النتائج أن الرائدات الريفيات اللاتى يعملن فى مجال التوعية الصحية ضد الفيروسات والأمراض، لهن دوراً حيوياً وفريداً فى الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية من خلال ماتقدمهن من برامج للرعاية الصحية والتوعية ضد الفيروسات وذلك لتحسين الأوضاع الصحية بالمجتمع.

وفى دراسة أجرتهاهبه على (2017) عن دور الرائدات الريفيات فى نشر الوعى الصحى وخدمة البيئة، أوضحت النتائج أن نوعية البرامج التي تقدمها الرائدات الريفيات تتصل بالنواحي الصحية والاجتماعية والتعليمية، وأن أكثر الأدوار التي تمارسها الرائدة الريفية داخل القرية، هي التوعية في مجال تنظيم الأسرة، والتوعية في مجال الرعاية الصحية وتحسين البيئة.

وفى الدراسة التى أجراها توفيق(2017) عن دور الرائدات الريفيات فى التعامل مع الخدمات الإجتماعية المقدمة للمرأة المسنة، تبين من النتائج أن أهم البرامج التى تقدمها الرائدات الريفيات للمرأة المسنة تمثلت فى برامج الزيارات المنزلية للمسنين، وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة ، وبرامج التثقيف الدوائى والعلاجى ، وبرامج الرعاية الإقتصادية لذوى الدخول المنخفضة من المسنين.

وفيما يتعلق بالدراسة التى أجرتها حنان الطحاوى(2019) عن الدور الإتصالى للرائدات الريفيات فى بعض مجالات التثقيف الصحى للمرأة الريفية، أتضح من نتائجها أن غالبية الرائدات الريفيات كانت درجة نشرهن الكلية لتوصيات التثقيف الصحى بين المتوسطة والمرتفعة، وأن أهم المشكلات التى تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن كانت عدم إشتراك الرائدات الريفيات فى الحملات التابعة للوزارة، وتدخل الحموات وكبار السن فى تعامل الرائدة مع الريفيات.

فى دراسة أجرتها داليا غنيم(2020) عن دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الأمن الإجتماعى لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع، توصلت نتائج الدراسة إلى أن للرائدات الريفيات دوراً مهماً فى التعامل مع الظواهر والمشكلات المختلفة التى تعترى المجتمع الريفى، حيث أن لها أدوار تنموية، وأدوار توعوية، وأدوار تتعلق بالإرشاد الأسرى وغيرها.

وفيما يتضح من الدراسة التى أجرتها نورا شحاته(2022) عن المسئولية الإجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعى الصحى لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، تبين من نتائجها أن مستوى تنمية الوعى بالمخاطر الإجتماعية لجائحة كورونا كان متوسط، بينما مستوى تنمية الوعى بالمخاطر الصحية لجائحة كورونا كان مرتفعاً، وذلك كما حددتها كل من المرأة الريفية والرائدة الريفية.

ومن خلال الإستعراض السابق لنتائج بعض الدراسات السابقة نشير إلى أن البحث الحالى يتفق مع تلك الدراسات فى موضوعها الرئيسى وهدفها العام، إلا أن بعض هذه الدراسات قد اقتصرت فى تركيزها على جانب واحد من أدوار عمل الرائدات الريفيات كدراسة(Michelle chiaro,(2010 ، وتوفيق(2017)، و حنان الطحاوى(2019)، و داليا غنيم(2020)، و نورا شحاته(2022)، ومنها ماأقتصر تركيزه على جانبين من أدوار عمل الرائدة الريفية كدراسة هبه على(2017)، وهو ما قد يختلف عن ما يقدمه البحث الحالي من حيث التركيز على دور الرائدات الريفيات فى مجالات التنمية الريفية المستدامة بمحاورها المختلفة والتى تشتمل على المجال الاجتماعى، والبيئى، والإقتصادى، والصحى، وذلك لتكوين إطاراً أكثر ثراءاً من المعلومات الخاصة بمجال عمل الرائدات الريفيات .

الإجراءات المنهجية للبحث وتشتمل على:

نوع البحث: ينتمى هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم: تم إستخدام منهج المسح الإجتماعى الشامل للرائدات الريفيات بمحافظة الوادى الجديد.

أدوات البحث: تمثلت أدوات جمع البيانات فى إستمارة إستبيان للرائدات الريفيات حول دورهن فى التنمية الريفية المستدامة بمحافظة الوادى الجديد، وذلك بالمقابلة الشخصية لهن.

وقد تم بناء الإستمارة فى صورتها الأولية إعتماداً على الإطار النظرى للبحث، والدراسات السابقة، المرتبطة بموضوع البحث الراهن، وكذلك دليل عمل الرائدة الريفية، وذلك لتحديد العبارات التى ترتبط بأبعاد ومحاور البحث، وقد إشتملت الإستمارة على خمسة أجزاء تناول الجزء الأول الخصائص الشخصية للرائدات الريفيات، وتناول الجزء الثانى سؤال مفتوح للتعرف على الدور الممارس لهن بمنطقة البحث، وأختص الجزء الثالث بتحديد درجة نشرهن للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث، وتناول الجزء الرابع تحديد درجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشر تلك التوصيات، وأخيراً الجزء الخامس سؤال مفتوح يتعلق بالمشكلات التى تواجههن فى المجال المدروس، وبعد الإنتهاء من إعداد الإستمارة تم إجراء إختبار مبدئى لها ومعرفة الثبات الإحصائى لعينة قوامها(5) مفردات من الرائدات الريفيات مجتمع البحث لم تتضمنهم الدراسة الميدانية، وذلك

بإستخدام معامل الثبات(ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات(0.84) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائى، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها، وبالتالى أصبحت الأداة فى صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية.

مجالات البحث وتشتمل على:

أ- المجال المكانى: أجرى البحث بمحافظة الوادى الجديد والتى تقع فى جنوب غرب جمهورية مصر العربية، وتشترك فى الحدود الدولية مع ليبيا غربًا، والسودان جنوباً، أما حدودها الداخلية فهى تشترك مع محافظات المنيا والجيزة و مطروح شمالاً ومحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقاً، وتبلغ مساحة المحافظة 440.098 كم^2 تمثل 44% تقريباً من إجمالى مساحة الجمهورية، وتضم المحافظة خمسة مراكز إدارية هى: الخارجة(عاصمة المحافظة)، وباريس، والداخلة، وبلاط، والفرافرة، وتضم خمسة مدن هى: الخارجة، وباريس، وبلاط، وموط، والفرافرة، وتتشكل من سبعة وأربعون وحدة محلية قروية تتبعها (175) مائة وخمسة وسبعون قرية تابعة وعزبة (النوتة المعلوماتية لمحافظة الوادى الجديد، 2021)، ويبلغ إجمالى عدد سكان المحافظة حوالى 260 ألف نسمة(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2021).

ب- المجال البشرى: الحصر العددى الشامل للرائدات الريفيات العاملات بالوحدات الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة الوادى الجديد والبالغ عددهن (60) رائدة ريفية على مستوى المحافظة(مديرية التضامن الإجتماعى، محافظة الوادى الجديد، 2021)، واللاتى يمثلن شاملة هذا البحث، وبخصوص عينة البحث فقد تم تحديدها بإستخدام معادلة كريجسى ومورجان بمعلومية حجم الشاملة (Krejcie &Morgan: 1979, p,p 607-610) وبلغ قوامها (52) مبحوثة بنسبة 86.67% من شاملة هذا البحث، هذا وقد تم إختيار مفردات عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة مع مراعاة نسب تواجد أفراد العينة بالوحدات الإجتماعية بمنطقة البحث.

ج- المجال الزمنى: وهى الفترة التى تم إستغراقها فى تطبيق الجانب الميدانى والتى تمثلت فى الفترة من 2021/12/1م حتى 2022/2/1م.

أساليب التحليل الإحصائى:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى بإستخدام برنامج(spss) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى الموزون (المرجح)، والمتوسط المرجح، والمنوال، والمدى، ومعامل الثبات(ألفا كرونباخ)، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ومعامل التطابق النسبى(مربع كاى).

المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية وتتضمن مايلى:

أولاً: المتغيرات المستقلة

1-السن: وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث، وتم التعبير عنه برقم خام مطلق.

2-المؤهل الدراسى: وتم قياسه كمتغير إسمى من خلال تصنيف المبحوثات من حيث مستواهم التعليمى إلى مؤهل متوسط، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعى فأعلى، وقد أعطيت الرموز الرقمية(1،2،3) على الترتيب.

3- طبيعة النشأة: ويقصد بها تلك البيئة التى نشأت فيها المبحوثة النشأة الأولى، وتم قياسها كمتغير أسمى مكون من فئتين(ريفى، حضرى)، وأعطيت الرموز الرقمية(1،2) على الترتيب.

4-عدد سنوات العمل كرائدة ريفية: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات العمل كرائدة ريفية وتم التعبير عنه برقم خام مطلق.

5- عدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية: وتم قياسه بعدد الدورات التدريبية التى حصلت عليها المبحوثة فى مجال التنمية الريفية، وتم التعبير عنه برقم خام مطلق.

6- الدافعية للإنجاز: يقصد بها فى هذا البحث دوافع الرائدة الريفية لإنجاز عملها وذلك من خلال إستيفاء رايها فى ست عبارات بتعكس دافعها للإنجاز وقد أعطيت الرموز الرقمية(1،2،3) على الترتيب وذلك فى حالة الرأى (موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة)،وعليه قد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك المتغير مابين (7-21درجة).

7- الإستفادة من مصادر المعلومات : ويقصد بها فى هذا البحث إستفادة الرائدة الريفية من ثمانية مصادر من المعلومات المتعلقة بمحاور التنمية الريفية، وذلك من خلال البرامج الإعلامية التى يبثها الراديو والتليفزيون، والكتب والصحف والمجلات، وحضور الندوات والمؤتمرات، وحضور الدورات التدريبية، شبكة المعلومات على الإنترنت، والعاملون بالإرشاد الزراعى، والعاملون بالوحدات الصحية، والعاملون بالمراكز البحثية وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة إستفادتها من تلك المصادر، وذلك على مقياس مكون من أربعة إستجابات هى: (عالية، متوسطة، ضعيفة، لاتستفيد)، وقد أعطيت الرموز الرقمية التالية على الترتيب، (3،2،1، صفر)، وعليه فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك المتغير مابين(صفر-24 درجة).

8- توافر تسهيلات لأداء العمل: ويقصد بها فى هذا البحث مدى توافر بعض الوسائل التى تساعد الرائدة الريفية على إنجاز عملها، وذلك من خلال ثمانية عناصر تتعلق بتوافر وسيلة إنتقال، وتوافر المعينات السمعية والبصرية، وتوافر الأدوات الكتابية، وتوافر مقر عمل مستقل، وتوافر الملصقات، وتوافر النشرات الإرشادية، وتوافر جهاز كمبيوتر، وتوافر الإنترنت، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة توافر هذه العناصر من خلال ثلاث إستجابات هى:(متوفرة، متوفرة لحد ما، غير متوفرة) وقد أعطيت الرموز الرقمية (3،2،1) على الترتيب، وعليه فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك المتغير مابين (8-24 درجة).

9-المهارات الاتصالية: يقصد بها فى هذا البحث مدى امتلاك الرائدة الريفية لخمس مهارات إتصالية والتى تتمثل فى(القدرة على إقامة علاقة مهنية واجتماعية مع سكان المجتمع المحلى، والقدرة على إجراء حلقات نقاش وندوات ومحاضرات، والمهارة فى الإقناع والمناقشة وإدارة الحوار، والمهارة فى الإنصات للآخرين، والمهارة فى إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة)، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة إمتلاكها للمهارات الإتصالية السابقة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث إستجابات (عالية، متوسطة، لايوجد)، وقد أعطيت الرموز الرقمية (2،1، صفر) على الترتيب، وعليه فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك المتغير مابين(صفر-15درجة).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1-درجة نشر الرائدت الريفيات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة بمنطقة البحث:

ويقصد بها فى هذا البحث مجموعة التوصيات التى تقدمها الرائدات الريفيات للمرأة الريفية حول مجالات التنمية الريفية المختلفة، وقد تم الإعتماد فى حصرها على دليل عمل الرائدة الريفية، بالإضافة إلى عدد من التوصيات المرتبطة بالحملات والمبادرات القومية التى تشارك في تنفيذها ونشرها الرائدة الريفية، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال أربعة مجالات رئيسية اشتمل كل مجال منهم على عدد من التوصيات المرتبطة بالتنمية الريفية المستدامة وهى:(المجال البيئى) ويضم أثنان وعشرون توصية، و(المجال الصحى) ويضم ستة عشر توصية، و(المجال الاجتماعى) ويضم أربعة عشر توصية، ثم (المجال الاقتصادى) ويضم أثنى عشر توصية، وبذلك يصبح جملة عدد التوصيات المرتبطة بالأربعة مجالات سالفة الذكر أربعة وستون توصية، هذا وقد اعتمد المقياس على التدرج الثلاثى، بحيث تكون الإستجابة كالتالى:(نعم، لحد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الإستجابات الأوزان التالية: (3،2،1) على التوالى، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير مابين(64 – 192 درجة)، ولتحديد مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات أفراد العينة على كل توصية أو مجال من المجالات الأربعة وبإستخدام المتوسط الحسابى الموزون(المرجح) تم حساب المدى للحكم على مستوى النشر(منخفض، متوسط، مرتفع)، وذلك من خلال طرح الحد الأدنى للدرجة من الحد الأعلى للدرجة (3-1=2)، ثم تقسيم هذا المدى على عدد خلايا الإستجابات الثلاث(3/2=0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى الحد الأدنى للدرجة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد مستوى النشر للتوصية أو المجال كما يلى:

-إذا تراوحت قيمة المتوسط للتوصية أو المجال من (أقل من 1.67) مستوى منخفض.

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للتوصية أو المجال من (1.67 إلى أقل من 2.34) مستوى متوسط.

-إذا تراوحت قيمة المتوسط للتوصية أو المجال من (2.34 فأكثر) مستوى مرتفع.

2-درجة إستخدام الرائدات الريفيات للطرق والمعينات الإتصالية: يقصد بها فى هذا البحث طرق الاتصال المختلفة التى تستخدمها الرائدات الريفيات فى التواصل مع الريفيات وتتمثل هذه الطرق فى(الزيارات المنزلية، واللوحة القلابة،الندوات الإرشادية، النشرات الإرشادية، والملصقات، والمطويات، والصور الفوتوغرافية، والإتصالات التليفونية، والرسائل التليفونية، والكتيبات والبوسترات، وورش العمل، والإنترنت، ورسائل البريد الإليكترونى)، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة إستخدامها لكل طريقة بحيث تعطى الدرجات(3،2،1) فى حالة درجات الإستخدام (المرتفعة، المتوسطة، المنخفضة) على الترتيب، وعليه فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك المتغير مابين(13- 39 درجة).

النتائج والمناقشات

ويمكن تناولها على النحو التالى:

أولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثات بمنطقة البحث:

تشير النتائج الواردة بجدول(1) إلى الآتى: أن أكثر من نصف الرائدات الريفيات المبحوثات بنسبة (59.6%) يقعن فى فئة السن(أقل من 38 سنه) وهو مايشير إلى إرتفاع قدرتهن على التنقل بين القرى للوصول للريفيات لما لديهن من حيوية ونشاط، كما أن غالبية المبحوثات بنسبة (82.7%) حاصلات على مؤهل متوسط وهو مايتفق مع شروط عمل الرائدة الريفية فى أنه لابد ألا يقل مستوى تعليم الرائدة الريفية عن المؤهل المتوسط حتى يتمكنوا من سهولة التعامل مع الريفيات والإقتراب من تفكيرهن ومراعاة مستواهن الثقافى، وأيضًا أن نسبة (86.5%) من إجمالى عدد المبحوثات ذوات نشأة ريفية وهو الأمر الذى يجعلهن على دراية بالمشكلات التى تواجه الريفيات فى مجتمعهم وذلك لأنهن نشأن فى نفس البيئة التى تقيم بها الريفيات، وبالتالى يكون لديهن القدرة على الإلمام بكافة الإحتياجات والمشكلات التى تواجهن، كما أتضح أن أكثر من نصف

المبحوثات بقليل بنسبة (55.8%) تعملن كرائدات ريفيات منذ أكثر من 11 سنة، مما يدل على أن لديهن قدر كاف من الخبرة فى كيفية التعامل مع المرأة الريفية وبالتالى توصيل المعلومات لها بكل سهولة، وأظهرت النتائج أيضًا أن غالبية الرائدات المبحوثات بنسبة (88.5%) تلقت أكثر من ثلاث دورات تدريبية فى مجال التنمية الريفية، مما يدل على أن لديهن خبرة جيدة فى مجال عملهن، وبالتالى إمكانية تعظيم الإستفادة من تلك الدورات فى رفع المستوى المعرفى والتنفيذى لهن فى توصيل ونشر المعلومات المفيدة للريفيات، كما تبين من النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الرائدات المبحوثات بنسبة(84.6%) دافعيتهن للإنجاز متوسطة ومرتفعة، مما يدل على تحمسهن لإنجاز أعمالهن على الوجه الأكمل، كما تبين من النتائج أن نسبة(80.8%) من المبحوثات درجة إستفادتهن من مصادر المعلومات المتعلقة بمحاور التنمية الريفية، متوسطة ومرتفعة، وهو ما يشير إلى إرتفاع المستوى المعرفى لهن وإتساع أفقهن نتيجة ما يحصلن عليه من معلومات، وهو ماقد يساعدهن على إجادة عملهن من خلال تعظيم الإستفادة من تلك المصادر، كما تبين من النتائج أيضًا ان نحو (67.3%) من إجمالى المبحوثات تتوافر لديهن تسهيلات لأداء العمل بدرجة متوسطة ومرتفعة، مما يمكنهن من أداء عملهن بسهولة ويسر دون معوقات تحول دون أداء مهمتهن فى توصيل المعلومات ونشر التوصيات المختلفة للمرأة الريفية، وكذلك التواصل مع عدد لابأس به من الريفيات، وأخيرًا أشارت النتائج فيما يتعلق بالمهارات الإتصالية للرائدة الريفية إلى أن غالبية الرائدات المبحوثات بنسبة (86.5%) تمتلكن مهارات إتصالية متوسطة ومرتفعة، مما يمكنهن من أداء عملهن بكفاءة وفعالية وقدرتهن على تخطى الصعوبات التى قد تواجههن أثناء تأدية عملهن.

جدول 1. توزيع الرائدات الريفيات المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية والإجتماعية المدروسة بمنطقة البحث

الخصائص	عدد ن=(52)	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
1- السن				
(أقل من 38 سنة)	31	59.6	36.26	5.80
(38 لأقل من 47 سنة)	18	34.6		
(47 سنة فأكثر)	3	5.8		
2- المؤهل الدراسى				
متوسط	43	82.7	المنوال	(1)
فوق متوسط	7	13.5		
جامعى فأعلى	2	3.8		
3- طبيعة النشأة				
ريفية	45	86.5	المنوال	(2)
حضرية	7	13.5		
4- عدد سنوات العمل كرائدة ريفية:				
(أقل من 11 سنة)	23	44.2	12.51	3.53
(11 لأقل من 18 سنة)	25	48.1		
(18 سنة فأكثر)	4	7.7		
5- عدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية:				
(أقل من 3 دورات)	6	11.5	3.86	1.34
(3 لأقل من 5 دورات)	30	57.7		
(5 دورات فأكثر)	16	30.8		
6- الدافعية للإنجاز:				
منخفضة(أقل من12) درجة	8	15.4	14.31	3.57
متوسطة(12 لأقل من17) درجة	30	57.7		
مرتفعة(17 درجة فأكثر).	14	26.9		
7-الإستفادة من مصادر المعلومات:				
منخفضة(أقل من 9 درجات)	10	19.2	13.18	4.51
متوسطة(9 لأقل من17 درجة)	30	57.7		
مرتفعة(17 درجة فأكثر).	12	23.1		
8- توافر تسهيلات لأداء العمل:				
منخفضة(أقل من14) درجة	17	32.7	15.77	3.84
متوسطة(14 لأقل من 19) درجة	27	51.9		
مرتفعة(19 درجة فأكثر).	8	15.4		
9-المهارات الإتصالية:				
منخفضة(أقل من 6) درجة	7	13.5	9.33	3.71
متوسطة(6 لأقل من 11) درجة	22	42.3		
مرتفعة(11 درجة فأكثر).	23	44.2		

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2020.

ثانياً: الدور الممارس للرائدات الريفيات المبحوثات بمنطقة البحث

تعددت إستجابات المبحوثات وفقًا لدورهن الممارس بمنطقة البحث، حيث أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن المبحوثات قد ذكرن خمسة وأربعون عنصرًا يعكس الدور الممارس لهن بمنطقة البحث، وقد أمكن ترتيب تلك العناصر ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لإستجابات المبحوثات، وذلك على النحو التالى:

كل من: تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة ببعض العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع، والتأكيد على الريفيات بضرورة الاهتمام بنظافة البيئة وإتباع السلوكيات الإيجابية لحمايتها من التلوث، وتعريف الريفيات بطرق وكيفية الإستخدام الأمثل والآمن للمبيدات الزراعية، وتعريف الريفيات بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية، وتعريف الريفيات بطرق التخلص الآمن من المخلفات المنزلية، وتوعية الريفيات بأهمية وكيفية ترشيد إستخدام المياه، وتوعية الريفيات بأهمية الطاقة الحيوية(البيوجاز) فى ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على البيئة، وذلك بنسبة(100%)، وكل من: وتوعية الريفيات بمرض انفلونزا الطيور وكيفية الإصابة والوقاية منه، وتوعية الريفيات بأهم الأمراض المنقولة من الحيوان للإنسان وكيفية الإصابة وطرق الوقاية، والتوضيح للريفيات طرق التخلص الآمن من الطيور والحيوانات النافقة حفاظاً على البيئة، والتوضيح للريفيات أهم الأمراض التى تصيب الحيوانات المزرعية وسبل تقديم الرعاية البيطرية وذلك بنسبة(96.2%)، وكل من توعية الريفيات بأمراض الفيروسات البيئية وأخطارها وطرق الوقاية منها، وتعريف الريفيات بتأثير جائحة كورونا على الوضع البيئى الحالى، والتأكيد على الريفيات بضرورة الإهتمام بالنظافة العامة وخاصة غسل اليدين والخضروات والفاكهة، وتوعية الريفيات بخطورة فيروس كورونا المستجد وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره بنسبة(94.2%)، وكذلك كل من تعريف الريفيات بوسائل تنظيم الأسرة وأماكن الحصول عليها، والتأكيد على الريفيات بأهمية دور الرجل فى تنظيم الأسرة بنسبة(92.3%)، وتعريف الريفيات بخطورة الزواج المبكر على الأم والطفل بنسبة(88.5%)، وكل من:تعريف الريفيات بخطورة ختان الإناث ومضاعفاته وأضراره الصحية والنفسية، والتوضيح للريفيات بأن زواج الأقارب يزيد من فرصة حدوث أمراض وراثية، والتأكيد على الريفيات بضروة المباعدة بين الولادات، وحث الريفيات على المتابعة خلال فترة الحمل وذلك بنسبة(86.5%)، وكل من: توعية الريفيات بضرورة الاكتشاف المبكر للإعاقة وكيفية التعامل معها، وتوعية الريفيات بأهمية التطعيمات للأطفال، والتأكيد على الريفيات بضرورة التغذية السليمة للأم والطفل وذلك بنسبة(82.7%)، وكل من: حث الريفيات على ضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدى والكشف الدورى للأمراض المزمنة، وتعليم الريفيات كيفية التعامل مع الحوادث المنزلية، والتأكيد على الريفيات بضرورة الفحص والمشورة للمقبلين على الزواج بنسبة(76.9%)، وكل من: تحديد إحتياجات المرأة الريفية وترتيب أولوياتها، والقيام بندوات توعوية وتثقيفية للريفيات، وتوجيه وتشجيع الريفيات لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لتحقيق التمكين الاقتصادى لهن، وتعليم الريفيات بعض الأنشطة البيئية المدرة للدخل من خلال الإستفادة من الموارد البيئية المتاحة، وتثقيف الريفيات بمفهوم ريادة الأعمال والشمول المالى والإدخار، وتعريف الريفيات بطرق تسويق المنتجات الزراعية والمشغولات اليدوية والخدمات المتاحة بالجهات المختلفة لهذا المجال وذلك بنسبة(75.0%)، وكل من: حث وتشجيع الريفيات غير المتعلمات على إستكمال تعليمهم من خلال فصول محو الأمية، ودعوة الناخبات بالقرى للمشاركة فى العملية الانتخابية لمباشرة حقهم الدستورى، وتنظيم العملية الانتخابية أثناء توافد الناخبات على اللجان وتوعيتهن بكيفية التصويت وأهميته وذلك بنسبة(71.2%)، وكل من: توعية الريفيات بأهمية تعليم الأبناء ذكور وإناث، وتوعية الريفيات بطرق التربية الإيجابية للأبناء وكيفية التعامل معهم بنسبة(67.3%)، وكل من: توعية الريفيات بخطورة انتشار الشائعات وكيفية مواجهتها، وتوعية الريفيات بخطورة عمالة الأطفال، وتوعية الريفيات بأهمية استخراج والحصول على بطاقة الرقم القومى بنسبة(59.6%)، وأخيرًا كل من: توعية الريفيات بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة، ومساعدة الريفيات فى حل مشاكلهن الأسرية، وذلك بنسبة(57.7%) من إجمالى المبحوثات.

ويتضح من النتائج السابقة تعدد الأدوار التى تمارسها الرائدات الريفيات بمنطقة البحث مما يشير إلى إمكانية مساهمتهن فى تفعيل آليات التنمية المستدامة بتلك المنطقة بما يعود بالنفع على المرأة الريفية إقتصاديًا وإجتماعيًا وبيئيًا وصحيًا.

ثالثاً: درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة بمنطقة البحث

أوضحت النتائج البحثية بجدول(3) أن القيم الفعلية الرقمية المعبرة عن درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث قد تراوحت بين (124-192) بمتوسط حسابى قدره (164.42) درجة، وبإنحراف معيارى بلغ (17.23) درجة وقد بلغت نسبة المبحوثات من المستوى المنخفض فى نشر التوصيات المتعلقة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث(19.2%)، والمتوسط بلغ(42.3%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات فى المستوى المرتفع(38.5%) من جملة المبحوثات.

وتشير النتائج السابقة بصفة عامة إلى أن غالبية الرائدات الريفيات المبحوثات بنسبة (80.8%) كانت الدرجة الكلية لمستوى نشرهن للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة متوسطة، ومرتفعة، مما يعكس دورهن الفعال فى توصيل المعلومات المفيدة للريفيات، وهو ما قد ينتج عنه تحسن فى الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية والصحية بمجتمع البحث نتيجة حصولهن على معلومات مفيدة لهن ولأسرهن ولمجتمعهن بما يساهم فى دفع عجلة التنمية.

جدول 2. توزيع الرائدات الريفيات المبحوثات وفقًا لرأيهن فى دورهن الممارس بمنطقة البحث

م	الدور الممارس للرائدات الريفيات المبحوثات بمنطقة البحث	تكرار ن=52	%
1	تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة ببعض العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع.	52	100
2	التأكيد على الريفيات بضرورة الاهتمام بنظافة البيئة واتباع السلوكيات الايجابية لحمايتها من التلوث.	52	100
3	تعريف الريفيات بطرق وكيفية الإستخدام الأمثل والآمن للمبيدات الزراعية.	52	100
4	تعريف الريفيات بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية.	52	100
5	تعريف الريفيات بطرق التخلص الآمن من المخلفات المنزلية .	52	100
6	توعية الريفيات بأهمية وكيفية ترشيد إستخدام المياه.	52	100
7	توعية الريفيات بأهمية الطاقة الحيوية(البيوجاز) فى ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على البيئة.	52	100
8	توعية الريفيات بمرض انفلونزا الطيور وكيفية الإصابة والوقاية منه.	50	96.2
9	توعية الريفيات بأهم الأمراض المنقولة من الحيوان للإنسان وكيفية الإصابة وطرق الوقاية.	50	96.2
10	التوضيح للريفيات طرق التخلص الآمن من الطيور والحيوانات النافقة حفاظاعلى البيئة.	50	96.2
12	التوضيح للريفيات أهم الأمراض التى تصيب الحيوانات المزرعية وسبل الرعاية البيطرية .	50	96.2
13	توعية الريفيات بأمراض الفيروسات البيئية وأخطارها وطرق الوقاية منها.	49	94.2
14	تعريف الريفيات بتأثير جائحة كورونا على الوضع البيئى الحالى.	49	94.2
15	التأكيد على الريفيات بضرورة الاهتمام بالنظافة العامة وخاصة غسل اليدين والخضروات والفاكهة.	49	94.2
16	توعية الريفيات بخطورة فيروس كورونا المستجد وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره.	49	94.2
17	تعريف الريفيات بوسائل تنظيم الأسرة وأماكن الحصول عليها.	48	92.3
18	التأكيد على الريفيات بأهمية دور الرجل فى تنظيم الأسرة.	48	92.3
19	تعريف الريفيات بخطورة الزواج المبكر على الأم والطفل.	46	88.5
20	تعريف الريفيات بخطورة ختان الإناث ومضاعفاته وأضراره الصحية والنفسية.	45	86.5
21	التوضيح للريفيات بأن زواج الأقارب يزيد من فرصة حدوث أمراض وراثية.	45	86.5
22	التأكيد على الريفيات بضروة المباعدة بين الولادات.	45	86.5
23	حث الريفيات على المتابعة خلال فترة الحمل.	45	86.5
24	توعية الريفيات بضرورة الاكتشاف المبكر للإعاقة وكيفية التعامل معها.	43	82.7
25	توعية الريفيات بأهمية التطعيمات للأطفال.	43	82.7
26	التأكيد على الريفيات بضرورة التغذية السليمة للأم والطفل.	43	82.7
27	حث الريفيات على ضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدى و الكشف الدورى للأمراض المزمنة.	40	76.9
28	تعليم الريفيات كيفية التعامل مع الحوادث المنزلية.	40	76.9
29	التأكيد على الريفيات بضرورة الفحص والمشورة للمقبلين على الزواج.	40	76.9
30	تحديد إحتياجات المرأة الريفية وترتيب أولوياتها.	39	75.0
31	القيام بندوات توعوية وتثقيفية للريفيات.	39	75.0
32	توجيه وتشجيع الريفيات لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لتحقيق التمكين الاقتصادى لهن.	39	75.0
33	تعليم الريفيات بعض الأنشطة البيئية المدرة للدخل من خلال الإستفادة من الموارد البيئية المتاحة.	39	75.0
34	تثقيف الريفيات بمفهوم ريادة الأعمال والشمول المالى والإدخار.	39	75.0
35	تعريف الريفيات بطرق تسويق المنتجات الزراعية والمشغولات اليدوية والخدمات المتاحة بالجهات المختلفة لهذا المجال.	39	75.0
36	حث وتشجيع الريفيات غير المتعلمات على إستكمال تعليمهم من خلال فصول محو الأمية.	37	71.2
37	دعوة الناخبات بالقرى للمشاركة فى العملية الانتخابية لمباشرة حقهم الدستورى.	37	71.2
38	تنظيم العملية الانتخابية أثناء توافد الناخبات على اللجان وتوعيتهن بكيفية التصويت وأهميته.	37	71.2
39	توعية الريفيات بأهمية تعليم الأبناء ذكور وإناث.	35	67.3
40	توعية الريفيات بطرق التربية الإيجابية للأبناء وكيفية التعامل معهم.	35	67.3
41	توعية الريفيات بخطورة انتشار الشائعات وكيفية مواجهتها.	31	59.6
42	توعية الريفيات بخطورة عمالة الأطفال.	31	59.6
43	توعية الريفيات بأهمية استخراج والحصول على بطاقة الرقم القومى.	31	59.6
44	توعية الريفيات بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة.	30	57.7
45	مساعدة الريفيات فى حل مشاكلهن الأسرية.	30	57.7

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

جدول 3.التوزيع العددى والنسبى لعينة البحث وفقاً للدرجة الكلية لنشرهن للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفيةالمستدامة المدروسة بمنطقة البحث

الفئات	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
منخفضة(أقل من 147 درجة)	10	19.2		
متوسطة(147 لأقل من170 درجة)	22	42.3	164.42	17.23 درجة
مرتفعة(170 درجة فأكثر)	20	38.5	درجة	
الإجمالى	52	100.0		

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

ولتوضيح أهم المجالات التنموية التى تقمن الرائدات الريفيات المبحوثات فيها بنقل ونشر التوصيات للمرأة الريفية، وبإستخدام المتوسط الحسابى الموزون (المرجح) لكل مجال من مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة، وكما هى موضحة بالجدول رقم (4) وجد أن مستوى نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة بالمجال الإجتماعى قد بلغت(2.30) درجة، بما يشير إلى أن مستوى نشر التوصيات لهذا المجال كانت متوسطة، حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة(من 1.67 إلى أقل من 2.34) درجة، بينما بلغ متوسط درجة نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة بالمجال البيئى(2.61) درجة، بما يوضح أن مستوى نشر المبحوثات لهذا المجال كانت مرتفعة، حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة(2.34 درجة فأكثر) درجة، كما يتبين من النتائج الواردة بذات الجدول أن متوسط درجة نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة بالمجال الإقتصادى قد بلغت (2.13) درجة، بما يؤكد أن مستوى نشر المبحوثات لهذا المجال كانت متوسطة، حيث يقع في فئة المتوسطات الفارقة(من1.67 إلى أقل من 2.34) درجة، كما أوضحت النتائج أيضاً أن متوسط درجة نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة بالمجال الصحى قد بلغت(2.44) درجة، وهو مايعنى أن مستوى نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة بهذا المجال كانت مرتفعة، حيث يقع فى فئة المتوسطات الفارقة (2.34 درجة فأكثر).

وإجمالاً يمكن ترتيب المجالات الأربعة المرتبطة بالتنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث ترتيباً تنازلياً وفقاً للمجموع الكلى لمتوسط درجة نشرها من قبل المبحوثات كما يلى: يقع فى المرتبة الأولى المجال البيئى بمتوسط (2.61) درجة، ثم المجال الصحى بمتوسط(2.44) درجة، يليه المجال الاجتماعى بمتوسط(2.30) درجة، وأخيراً المجال الإقتصادى بمتوسط(2.13) درجة.

وفيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة نشرهن للتوصيات المرتبطة بتلك المجالات الأربعة المدروسة للتنمية الريفية بمنطقة البحث أوضحت النتائج أنها قد بلغت(2.38) درجة، وهى تقع فى فئة المتوسطات الفارقة(2.34 درجة فأكثر) درجة، بما يشير إلى أنها كانت مرتفعة.

ويتضح من خلال النتائج السابقة ووفقاً لإستجابات المبحوثات بصفة عامة أن مستوى نشر الرائدات الريفيات للتوصيات المرتبطة بالمجال البيئى والصحى كانت مرتفعة، وربما يفسر ذلك بأن الريفيات من أكثر الفئات التى تتعامل مع الموارد البيئية ومن ثم فهن الأكثر إحتياجاً للمعارف والمهارات والممارسات الموالية للبيئة للمحافظة على إستدامة الموارد، وهو الدور الذى تمارسه الرائدة الريفية من خلال ماتقدمة من معلومات وتوصيات توعوية للريفيات تساهم فى رفع مستوى الوعى البيئى لهن، وهو مايتفق مع ماأشارت إليه دراسة(مرفت، السيد،2016) فى أن الريفيات تعد من أكثر الفئات إحتياجاً للمعارف والسلوكيات الإيجابية الموالية للبيئة نظراً لطبيعة الأدوار التى تؤديها المرأة الريفية فى الزراعة بشقيها النباتى والحيوانى ومختلف الأنشطة التى تمارسها على الموارد الطبيعية وترتبط إرتباطاً وثيقاً بالبيئة.

كما تحتاج الريفيات أيضاً للتوعية والتثقيف الصحي ضد الأمراض والفيروسات المنقولة من الحيوان إلى الإنسان على إعتبار أن لها إحتكاك مباشر مع الحيوانات المزرعية، والطيور المنزلية وهو ما يجعلها عرضه للإصابة بالأمراض أو الفيروسات، وبالتالى فهى فى حاجة للمعلومات الصحية السليمة التى تجنبها الكثير من الأمراض، وهو مايؤكد أهمية الدور الذى تقوم به الرائدة الريفية داخل المجتمع من خلال

ماتقدمه من توصيات مرتبطة ببعض الممارسات الصحية لرفع مستوى الوعى الصحى للريفيات، وهو ماأشارت إليه دراسة(Michelle chiaro,2010) بأن الرائدات الريفيات اللاتى يعملن فى مجال التوعية الصحية ضد الفيروسات والأمراض، لهن دوراً حيوياً وفريداً فى الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية من خلال ماتقدمهن من برامج للرعاية الصحية والتوعية الفيروسات وذلك لتحسين الأوضاع الصحية بالمجتمع.

وتتفق النتائج السابقة بشكل عام مع دراسة(هبه على، 2017) التى أوضحت أن أكثر الأدوار التي تمارسها الرائدة الريفية داخل القرية، هي التوعية في مجال الرعاية الصحية وتحسين البيئة.

جدول 4. توزيع مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة وفقاً لمتوسط درجة نشرها من قبل الرائدات الريفيات المبحوثات بمنطقة البحث

مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث	درجة نشر التوصيات ن=(52) مرتفعة عدد	%	متوسطة عدد	%	منخفضة عدد	%	المتوسط الحسابى الموزون (المرجح)	الترتيب
المجال الاجتماعى	24	46.1	20	38.5	8	15.4	2.30	3
المجال البيئى	37	71.2	10	19.2	5	9.6	2.61	1
المجال الاقتصادى	24	46.2	11	21.2	17	32.6	2.13	4
المجال الصحى	30	57.7	15	28.8	7	13.5	2.44	2
إجمالى درجة النشر	29	55.8	14	26.9	9	17.3	2.38	-

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

رابعاً: درجة استخدام الرائدات الريفيات المبحوثات للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث:

أوضحت النتائج البحثية الموضحة بالجدول رقم(5) أن القيم الفعلية المعبرة عن درجة إستخدام الرائدات الريفيات للطرق والمعينات الاتصالية فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث قد تراوحت بين (19-38 درجة) بمتوسط حسابى قدره (28.65) درجة، وبإنحراف معيارى بلغ(3.94) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثات من المستوى المنخفض فى درجة إستخدام الطرق والمعينات الاتصالية فى المجال المدروس (11.5%)، والمستوى المتوسط بلغ(55.8%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات فى المستوى المرتفع(32.7%) من جملة المبحوثات.

جدول 5. التوزيع العددى والنسبى لعينة البحث وفقاً للدرجة الكلية لإستخدامهن للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث

الفئات	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
منخفضة(أقل من 25 درجة)	6	11.5		
متوسطة(25 لأقل من31درجة)	29	55.8	28.65 درجة	3.94 درجة
مرتفعة(31 درجة فأكثر)	17	32.7		
الإجمالى	52	100.0		

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

وتوضح نتائج الجدول السابق أن غالبية الرائدات المبحوثات بنسبة (88.5%) كانت درجة إستخدامهن الكلية للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث بين المتوسطة والمرتفعة، مما يدل على أهمية تلك الطرق والمعينات الاتصالية فى مساعدة الرائدة الريفية على أداء دورها التوعوى، حيث أن هذه الطرق تدعم عملية نشر المعلومات ونقل التوصيات والرسائل المتعلقة بالحملات والمبادرات القومية التى تكلف بها الرائدات الريفيات.

ولتوضيح أكثر الطرق والمعينات الاتصالية إستخدامًا من قبل الرائدات الريفيات وبإستخدام المتوسط المرجح وكما هى موضحة بجدول(6) وجد أن الزيارات المنزلية التى تقوم بها الرائدات عن طريق آلية طرق الأبواب جاءت فى المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط المرجح (25.5) ، وتليها اللوحة القلابة بمتوسط مرجح(24.0)، ثم المطويات بمتوسط مرجح(23.3)، تليها الندوات الإرشادية بمتوسط مرجح (23.2)، ثم النشرات الإرشادية بمتوسط مرجح(21.7%)، تلى ذلك فى الترتيب الملصقات بمتوسط مرجح(20.7)، ثم الصور الفوتوغرافية بمتوسط مرجح (18.7)، ثم الإتصالات التليفونية بمتوسط مرجح (17.7)، ثم الكتيبات والبوسترات بمتوسط مرجح(14.5)، ثم الرسائل التليفونية بمتوسط مرجح (13.3)، ثم ورش العمل بمتوسط مرجح (12.8)، تلى ذلك فى الترتيب الإنترنت بمتوسط مرجح (12.0)، وأخيرًا رسائل البريد الاليكترونى بمتوسط مرجح(11.0).

جدول 6. توزيع الرائدات الريفيات المبحوثات وفقًا لدرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث

	الطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة بمنطقة البحث	درجة الاستخدام (ن=52) مرتفعة عدد	%	متوسطة عدد	%	منخفضة عدد	%	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الزيارات المنزلية	49	94.2	3	5.8	-	-	25.5	1
2	اللوحة القلابة	43	82.7	6	11.5	3	5.8	24.0	2
3	الندوات الإرشادية	37	71.2	13	25.0	2	3.8	23.2	4
4	النشرات الإرشادية	33	63.4	12	23.1	7	13.5	21.7	5
5	الملصقات	28	53.8	16	30.8	8	15.4	20.7	6
6	المطويات	40	76.9	8	15.4	4	7.7	23.3	3
7	الصور الفوتوغرافية	22	42.3	16	30.8	14	26.9	18.7	7
8	الإتصالات التليفونية	12	23.1	30	57.7	10	19.2	17.7	8
9	الرسائل التليفونية	7	13.5	14	26.9	31	59.6	13.3	10
10	الكتيبات والبوسترات	13	25.0	9	17.3	30	57.7	14.5	9
11	ورش العمل	7	13.5	11	21.1	34	65.4	12.8	11
12	الإنترنت	6	11.5	8	15.4	38	73.1	12.0	12
13	رسائل البريد الاليكترونى	4	7.7	6	11.5	42	80.8	11.0	13

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى2022.

خامساً: العلاقة بين كل من درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة ودرجة استخدامهن للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشرها على حده وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحديد العلاقة بين كل من درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة ودرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها على حده وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وفى ضوء طبيعة المتغيرات المستقلة المدروسة للرائدات الريفيات المبحوثات لكونها من النوع الفترى أوالنسبى والأخرى من النوع الأسمى أوالرتبى، فقد أستخدم أكثر من أداة إحصائية لتحديد تلك العلاقة، حيث أستخدم معامل الإرتباط البسيط للوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين التابعين للبحث على حده وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات العمل كرائدة ريفية، وعدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية، ودرجة الدافعية للإنجاز، ودرجة الإستفادة من مصادر المعلومات، ودرجة توافر تسهيلات لأداء العمل، ودرجة المهارات الإتصالية، كما أستخدم معامل التطابق النسبى(مربع كاى) مع متغيرى المؤهل الدراسى، وطبيعة النشأة.

حيث أوضحت النتائج البحثية مايلى:

1- العلاقة بين درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول رقم (7) إلى وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالى(0.01) بين درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث(كمتغير تابع) وبين بعض المتغيرات المستقلة موضوع البحث وذلك إستناداً إلى قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون وهذه المتغيرات تمثلت فى: عدد سنوات العمل كرائدة ريفية(ر=0.516)، وعدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية(ر=0.482)، ودرجة الإستفادة من مصادر المعلومات(ر=0.612)، كما كانت تلك العلاقة طردية عند المستوى الإحتمالى(0.05) بين هذا المتغير التابع وبين كل من المتغيرين المستقلين التاليين: درجة توافر تسهيلات لأداء العمل(ر=0.285)، ودرجة المهارات الإتصالية(ر=0.297)، وهو مايعنى تحرك المتغير التابع وكل متغير من المتغيرات المستقلة التى ثبت معنويتها فى نفس الإتجاه، على سبيل المثال كلما إرتفع مستوى خبرة المبحوثة فى مجال العمل، وزادت عدد الدورات التدريبية التى تتعرض لها، وكذلك كثرة إستفادتها من مصادر المعلومات، وأيضًا كلما توفرت تسهيلات العمل، كلما توقع معه زيادة فى درجة نشرها للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة بمنطقة البحث.

بينما لم تتضح معنوية العلاقة بين هذا المتغير التابع وكل المتغيرين المستقلين التاليين: السن(ر=0.155)، ودرجة الدافعية للإنجاز(ر=0.124).

وبإجراء إختبار(معامل التطابق النسبى) مربع كاى للمتغيرين الوصفيين اتضح عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث وكل من: المؤهل الدراسى($كا^2$=8.811)، وطبيعة النشأة($كا^2$=4.485)، وذلك كما هوموضح بجدول(8).

2-العلاقة بين درجة إستخدام الرائدات الريفيات المبحوثات للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت النتائج البحثية كما هى موضحة فى جدول(7) وجود علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) بين درجة إستخدام الرائدات الريفيات المبحوثات للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث(كمتغير تابع ثانى) وذلك بإستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية(ر=0.434)، ودرجة الدافعية للإنجاز (ر=0.479)، وعند المستوى الاحتمالى(0.05) بالمتغيرات التالية: عدد سنوات العمل كرائدة ريفية(ر=0.292)، ودرجة الإستفادة من مصادر المعلومات(ر=0.285)، ودرجة توافر تسهيلات لأداء العمل(ر=0.291)، ومؤدى تلك العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة التى ثبت معنوياتها وهذا المتغير التابع تعنى بأنها متلازمة وتسير فى إتجاه واحد أى بزيادة كل منها تزداد درجة إستخدام الرائدات الريفيات للطرق والمعينات الإتصالية، كما كانت تلك العلاقة إرتباطية عكسية معنوية عند المستوى الإحتمالى(0.01) بين المتغير التابع المذكور وبين درجة المهارات الإتصالية(ر=-0.419)، وهذا يعنى أنه كلما زادت المهارات الإتصالية للرائدة الريفية كلما قل درجة إستخدامها للطرق والمعينات الإتصالية، بينما لم تتضح معنوية العلاقة بين هذا المتغير التابع وسن المبحوثة كمتغير مستقل(ر=0.150).

جدول 7. قيم معامل الإرتباط البسيط بين درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة ودرجة استخدامهن للطرق والمعينات الاتصالية المدروسة فى نشرها على حده وكل من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة

م	المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة	متغير درجة نشر المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة	متغير درجة إستخدام المبحوثات للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها
		قيمة معامل الإرتباط البسيط	قيمة معامل الإرتباط البسيط
1	السن	0.155	0.150
2	عدد سنوات العمل كرائدة ريفية	0.516**	0.292*
3	عدد الدورات التدريبية فى مجال التنمية الريفية	0.482**	0.434**
4	درجة الدافعية للإنجاز	0.124	0.479**
5	درجة الإستفادة من مصادر المعلومات	0.612**	0.285*
6	درجة توافر تسهيلات لأداء العمل	0.297*	0.291*
7	درجة المهارات الإتصالية	0.285*	-0.419**

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

(ر) الجدولية عند مستوى0.01 ودرجات حرية 50 =0.354 (ر) الجدولية عند مستوى0.05 ودرجات حرية 50 =0.273

**** معنوى عند مستوى(0.01) * معنوى عند مستوى(0.05)**

وبإجراء إختبار(معامل التطابق النسبى) مربع كاى للمتغيرات الوصفية مع هذا المتغير التابع اتضح وجود علاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى(0.01) بين المتغير التابع درجة إستخدام الرائدات الريفيات المبحوثات للطرق والمعينات الإتصالية فى المجال المدروس والمتغير المستقل المؤهل الدراسى(كا^2=17.537)، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بالمتغير المستقل طبيعة النشأة(كا^2=5.617)، وذلك كما هوموضح بجدول(8).

وبناءً على النتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائى جزئياً وبالتالى قبول الفرض البديل جزئياً بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت أن لها علاقة معنوية مع المتغيرين التابعين موضوع البحث.

جدول 8. قيم معامل التطابق النسبى بين درجة نشر الرائدات الريفيات المبحوثات للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المدروسة ودرجة إستخدامهن للطرق والمعينات الإتصالية المدروسة فى نشرها على حده والمتغيرين المستقلين الوصفيين

م	المتغيرات المستقلة الوصفية المدروسة	قيم معامل التطابق النسبى المحسوبة مع درجة نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية	قيم معامل التطابق النسبى المحسوبة مع درجة إستخدام الطرق والمعينات الإتصالية	درجات الحرية	قيم معامل التطابق النسبى الجدولية عند مستوى إحتمالى	
					0.01	0.05
1	المؤهل الدراسى	8.811	**17.537	4	13.277	9.488
2	طبيعة النشأة	4.485	5.617	2	9.210	5.991

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

**** معنوى عند مستوى(0.01) * معنوى عند مستوى(0.05)**

سادسًا: المشكلات التى تواجه الرائدات الريفيات المبحوثات فى أداء دورهن فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول رقم(9) أن المبحوثات قد ذكرن عدد سبعة مشكلات ترتبط بدورهن فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث أمكن ترتيبهم ترتيبًا تنازلياً وفقاً للنسب المئوية التى تم ذكرها من جانب المبحوثات وكانت على النحو التالى: جاء فى المرتبة الأولى مشكلة صعوبة زيارة الرائدة الريفية لكل الأسر نظراً لقلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقري وذلك بنسبة تكرار (90.4%)، ثم عدم وجود حافز مادى كاف للرائدة الريفية مما يخلق لديها إحساس بعدم التقدير، وذلك بنسبة تكرار بلغت(86.5%)، وأيضاً عدم توافر وسيلة إنتقال للقرى خاصة القرى البعيدة مع عدم صرف بدل إنتقال بنسبة(82.7%)، وضعف شبكات الإتصال والإنترنت مما يدفع الرائدة الإعتمادعلى طرق بديلة للتواصل تستغرق وقت وجهد بنسبة(76.9)، **وتمسك** بعض الأسر وخاصة كبار السن ببعض العادات والتقاليد مما يستلزم جهد كبير لإقناعهم(57.7%)، ثم قلة عدد الدورات التدريبية وخاصة فيما يتعلق بالتدريب على الحرف اليدوية والمشروعات متناهية الصغر، وذلك بنسبة تكرار بلغت(34.6%)، وجاء فى المرتبة الأخيرة مشكلة عدم مقابلة بعض الريفيات مقابلة جيدة للرائدة الريفية أثناء الزيارات المنزلية بنسبة تكرار بلغت(21.4%) من إجمالى العينة.

جدول 9. توزيع المشكلات التى تواجه الرائدات الريفيات المبحوثات فى أداء دورهن فى نشر التوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة المدروسة بمنطقة البحث وفقاً لمعدل تكرارها من وجهة نظرهن:

م	المشكلات	تكرار ن=(52)	%
1	صعوبة زيارة الرائدة الريفية لكل الأسر نظراً لقلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقري.	47	90.4
2	عدم وجود حافز مادى كاف للرائدة الريفية مما يخلق لديها إحساس بعدم التقدير.	45	86.5
3	عدم توافر وسيلة إنتقال للقرى خاصة القرى البعيدة وعدم صرف بدل إنتقال.	43	82.7
4	ضعف شبكات الإتصال والإنترنت مما يدفع الرائدة الإعتمادعلى طرق بديلة للتواصل تستغرق وقت وجهد.	40	76.9
5	تمسك بعض الأسر وخاصة كبار السن ببعض العادات والتقاليد مما يستلزم جهد كبير لإقناعهم.	30	57.7
6	قلة عدد الدورات التدريبية وخاصة فيما يتعلق بالتدريب على الحرف اليدوية والمشروعات متناهية الصغر.	18	34.6
7	عدم مقابلة بعض الريفيات مقابلة جيدة للرائدة الريفية أثناء الزيارات المنزلية.	11	21.4

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت من خلال إستمارة الإستبيان وحسبت من خلال التحليل الإحصائى فى 2022.

التوصيات

بناءً على ماتوصلت إليه نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى:

- ضرورة التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية دور الرائدات الريفيات فى نشر الوعى المجتمعى لضمان حسن التعاون معهن.
- العمل على زيادة أعداد الرائدات الريفيات لما لدورهن من أهمية فى نشر الوعى المجتمعى لتحقيق التنمية المجتمعية المنشودة
- العمل على زيادة الحافز المادى للرائدات الريفيات لتشجيعهن على مواصلة مسيرتهن ودورهن التوعوى.
- ضرورة العمل على توفير كافة الوسائل اللازمة لمساعدة الرائدات الريفيات على أداء عملهن بسهولة ولتعزيز دورهن فى التنمية المستدامة، على أن يساهم فى ذلك مؤسسات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية بجانب مؤسسات الدولة المنوط بها ذلك.
- ضرورة العمل على عقد المزيد من البرامج التدريبية للرائدات الريفيات وربطها بالواقع الفعلى للمجتمع بحيث تلبى تلك البرامج التدريبية الإحتياجات الفعلية للرائدات الريفيات وتلبى إحتياجات المرأة الريفية من جانب آخر، على أن يتولى ذلك كل من المجلس القومى للمرأة، ومديرية التضامن الإجتماعى كجهات تعتمد فى تنفيذ برامجها ومشروعاتها التنموية الخاصة بدعم المرأة على الرائدات الريفيات.

المراجع

الإمام، مى محمد، محمد إبراهيم العزبى، إبراهيم أبو خليل سعفان(2013): فوائد المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية، دراسة حالة، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد4، العدد 1.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2021 https://www.capmas.gov.eg

الحضرمى، عمر محمد(2018): الدولة الصغيرة القدرة والدور مقاربة نظرية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية، العدد10.
السيد، هشام عطية(2010): نظرية الدور الإجتماعى وتطبيقاتها فى المدرسة الثانوية العامة فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد 1، العدد74.
السيد، مرفت صدقى عبد الوهاب(2016): مستوى الوعى البيئى للمرأة الريفية بصيانة بعض الموارد الطبيعية الزراعية بمحافظتى المنيا والفيوم، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر.
https://www.google.com.eg/search?q=https%3A%2F%2Fejar.journals.ekb.eg%2Farticle_147119_a030ca464c36614f04bae341b2b04f72.pdf+.&source=hp&ei=rnC
الطحاوى، حنان نجيب على(2019):الدور الإتصالى للرائدات الريفيات فى بعض مجالات التثقيف الصحى للمرأة الريفية بمركزى كفر الدوار وأبو حمص بمحافظة البحيرة، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة سابا، باشا، المجلد 24، العدد4.
الغنيمى، محمد محمود(2001): نظريات ومفاهيم الإتجاه التكاملى فى التنمية الريفية، دار المعارف، القاهرة.
الموقع الرسمى وزارة التضامن الإجتماعى، قطاع الشئون الإجتماعية
https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx
النوتة المعلوماتية لمحافظة الوادى الجديد،(2021).
بن مسعود، عائشة محمد(2009): نظرية الدور المفاهيم الأساسية وأبعاد التحليل، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة طرابلس، العدد12.
11- تقرير التنمية الريفية(2016): الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، تعزيز التحول الريفى الشمولى، روما، إيطاليا.
12- توفيق، أحمد حمدى(2017): نحو نموذج تخطيطى لتعامل الرائدات الريفيات مع الخدمات الإجتماعية المقدمة للمرأة المسنة، دراسة مطبقة على الرائدات الريفيات بمحافظة قنا
https://niles.journals.ekb.eg/article_54941_c778d7e90451056d634a47260ac653d9.pdf
جامع، محمد نبيل،(2010): المجتمع الريفى المحلى،علم الإجتماع الريفى والتنمية الريفية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
سلام، منى جميل، مصطفى محمد على(2014): التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، المكتب الجامعى الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
شحاته، نورا أمين عبد الرحمن(2022):المسئولية الإجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعى لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، المجلد 8،العدد57.
شفيق، محمد حسين(1995): ابعاد التنمية فى الوطن العربى ، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
صقر، أمنياعبده السيد (2021):التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية،عدد7. https://journals.ekb.eg/article_201663.htm
عبد الحق، فوزى حسين(2018): دورالجماعات المحلية فى مجال التنمية الريفية تحديات وسبل تفعيلها، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد4،العدد2.
على، هبه محمد(2017): دور الرائدات الريفيات فى نشر الوعى الصحى وخدمة البيئة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنى سويف.
عبد النبى، أميرة محمد أحمد(2011): المتطلبات المهنية للأخصائية الإجتماعية اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الإنجابى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، المجلد 13،العدد31.
غنيم، داليا صبرى يوسف(2020): دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الأمن الإجتماعى لمواجهة فيرس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجنمع، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، العدد21.
غنيم، محمد عثمان(1999): مقدمة فى التخطيط التنموى الإقليمى، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
قشوع، منال محمد نمر(2009):إستراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة فى الأراضى الفلسطينية، حالة دراسية منطقة الشعراوية، محافظة طولكرم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
قاسم، محمد مصطفى(2010): إدارة البيئة والتنمية المستدامة فى ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
حمودى، لجين عباس(2009): التنمية الريفية المستدامة، دراسة فى إستقرار ونمو المستقرات الريفية، رسالة ماجستير فى علوم التخطيط الحضرى والإقليمى، المعهد العالى للتخطيط الحضرى والإقليمى، جامعة بغداد.
محرم، إبراهيم سعد الدين(2001): التنمية الريفية، سلسلة التثقيف التعاونى، مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى، العدد 12، الإسماعيلية.
مديرية التضامن الاجتماعى(2021):إدارة شئون المرأة، محافظة الوادى الجديد.
نجم، لبنى محمد،(1998): دور الرائدة الريفية كحلقة إتصال فى التنمية المحلية، أمانة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى.
نوار، محمد حلمى، عماد مختار الشافعى،(2015):القيادة ومشروعات التنمية الريفية، فى إطار مشروع Tempusبتمويل من الإدارة العامة للتعليم والثقافة بالإتحادالأوروبى/متاح أون لاين Programme/Formder
http://formder.iamm.fr/ressources/cours/leader_arabic.pdf .
وزارة الشئون الإجتماعية(2002): مشروع الرائدات الريفيات، الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الإجتماعية، القاهرة .
Kregcie R.V and Morgan D. w, (1979) Educational and Psychological Measurement, College station, Durham North Carolina, U.S.A.
Michelle chiaro, (2010): Community Health Workers and their Value to Social Work, Palmisano, National Association of Social Workers Community Health Work.

The Role of Rural Female Leaders in the Sustainable Rural Development Process at EI-Wadi EL-Gidid Governorate

Hala A. Yousry and Nouran M. Hussein

Department of Social Studies, Socio-economic Studies Division, Desert Research Center

ABSTRACT

The research aimed to identify some of the personal characteristics of the researched rural Female Leaders, determine their practicing role in rural development in the research area, determine the degree of their dissemination of recommendations related to some studied areas of sustainable rural development, and the degree of their use of the studied communication methods and aids in their dissemination, and determine the nature of the relationship between them separately and their variables. The study was conducted in the New Valley Governorate on a sample of rural pioneer women who were surveyed, reaching 52 respondents, or 86.67% of their total in the research area. /2022, has been used Some statistical methods in analyzing them include frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, weighted arithmetic mean, weighted mean, and Pearson's simple correlation coefficient. The female pioneers surveyed with a percentage of (80.8%) were the degree of their total dissemination of recommendations related to some fields of sustainable rural development studied, between medium and high. It was found that the environmental field and the health field fall in the high category according to the degree of publication with an average of (2.61) and (2.44) degrees, respectively, as it became clear from the results that the respondents mentioned seven problems related to their role in publishing recommendations related to some areas of sustainable rural development studied in the research area.

Keywords: Rural Female Leaders, sustainable development, EI -Wadi EL-Gidid Governorate, Egypt .